الجوانب السياسية في أفعال وأقوال الخلفاء الراشدين عند الاحتضار

ا.م.د.وائل محمد سعيد رجب المحمدي
ed.wael_mommad@uoanbar.edu.iq
كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الانبار
الباحث. ماجد حميد غازي ضاحي
Majiedhamied469@gmail.com
كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الانبار
DOI: 10.54721/jrashc.19.1.734

تــاريخ النشر : ٢٠٢٢/٣/٣١
تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/٨/٥ **تاريخ القبول: ٢٠٢١/٩/٦**

الملخص:
تبرز أهمية هذا الموضوع في البحث عن أفعال وأقوال الخلفاء الراشدين السياسية عند احتضارهم ، حيث برزت جوانب مهمة تتعلق بإدارة دفة الخلافة وكيفية انتقالها ، وتوضيح التوجهات والتحولات السياسية في آخر حياتهم ، وكيف حسم الخلفاء الراشدين مصير خلافة المسلمين بعد انتهاء فترة كل خليفة منهم ، فنجد من أوكل ولاية المسلمين بالتوكيل خشية الفتنة بعده ، ومنهم من اختار مجلساً للشورى لاختار الخليفة ، ومنهم من أكتفى بالدعاء على أن يجمعهم الله ولا يفرقهم ، ومنهم من تركهم كما تركهم بيهم عليه الصلاة والسلام عسى أن يجمعهم على خيرهم.
الكلمات المفتاحية: الخلافة ، الخلفاء الراشدين ، الشورى.

Political aspects of the actions and sayings of the Rightly Guided Caliphs
At dying moments

Assist. Prof. Dr. wael Mohammad saied rajab Almuhamadi
University of Ambar/college of education for humanity sciences
Majid hameed Gazi Dhahi Al-fahdawy
College of humanity politics /university of Ambar

Abstract

as important aspects emerged related to the management of the caliphate and how it was transferred, and the clarification of the political trends and transformations at the end of their lives. In addition, how the Rightly Guided Caliphs decided the fate of the Caliphate of Muslims after the end of the term of each caliph. He entrusted the mandate of the Muslims with the delegate for fear of sedition after him, and among them were those who chose a consultative council to choose the Caliph, and among them were those who contented themselves with praying that God would unite them and not separate them. Some of them left them as he left them, peace and blessings be upon him, in the hope that he would unite them on their goodness.

Key words: The Rightly-Guided Caliphs. Succession . Shura.

مقدمة:

ان موضوع بحثنا أقوال وأفعال الخلفاء الراشدين السياسية عند الاحتضار ، له أهمية كبيرة لتعلقها بالواقع السياسي للخلافة الراشدة ومستقبلها بعد انتهاء عصر كل خليفة منهم ، والتي استمر انتقالها من خليفة راشدي الى آخر زهاء ثلاثة عقود ، وما كان فيها من تغيرات فرضها واقع الحقبة في ولاية امر المسلمين من عهد الى عهد وصعوبة هذه الحقبة ولا سيما عهد الخلفاء الثلاثة بعد انتهاء عصر الخليفة الأول أبي بكر الصديق ﷺ ، كون انتقال عصر الخلافة الراشدة في نهاية عهده عندما حضرته الوفاة مستقراً سياسياً ، فكان انتقال الخلافة منه بتوكيل الخليفة عمر ﷺ ، وحسم الموقف السياسي في مرضه الذي مات فيه قبل الانتقال الى الله عز وجل. أما بعد عهده

فقد افرزت الساحة السياسية أمور عديدة ، ومنها التآمر على الخلافة وانهائها بتعرض الخليفة الثاني للاغتيال ، ثم من بعده الخلفاء الراشدين . لذا فان أهمية دراسة وتتبع نهاية عصر كل خليفة راشدي وكيف كانت التحولات السياسية التي فرضها هذا الواقع الصعب والحرج ، وما هي أقوالهم وأفعالهم عند الاحتضار تجاه ذلك ، كانت لها أثر في معالجة وانتقال إدارة الحكم وتوكيل أمر أمة النبي ﷺ في آخر ساعات حياتهم رضي الله عنهم.

أولاً: الجوانب السياسية في أقوال وأفعال الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه عند الاحتضار:

في هذا الأمر ترد العديد من الروايات التاريخية التي تعطينا تفاصيل جيدة بشأن التوجه السياسي للخليفة أبي بكر الصديق ﷺ عندما أحس دنو أجله وانشغاله بالتفكير بمصلحة الأمة الإسلامية من الشخص الذي سوف يخلفه ويكون على قدر التحديات والمصاعب الخطرة التي تواجه الأمة في هذه المرحلة المصيرية والحاسمة ، وفيما يأتي تفاصيل ذلك:

أ-استشارته لكبار الصحابة في استخلاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

لما نزل بأبي بكر ﷺ الوفاة دعا عبد الرحمن بن عوف ﷺ ، فقال: " أخبرني عن عمر، فقال: يا خليفة رسول الله، هو والله أفضل من رأيك فيه من رجل، ولكن فيه غلظة. فقال أبو بكر: ذلك لأنه يراني رقيقا، ولو أفضي الأمر إليه لترك كثيرا مما هو عليه ويا أبا محمد قد رمقته، فرأيتني إذا غضبت على الرجل في الشيء أراني الرضا عنه، وإذا لنت له أراني الشدة عليه، لا تذكر يا أبا محمد مما قلت لك شيئا، قال: نعم ثم دعا عثمان بن عفان، قال: يا أبا عبد الله، أخبرني عن عمر، قال: أنت أخبر به، فقال أبو بكر: علي ذاك يا أبا عبد الله! قال: اللهم علمي به أن سريرته خير من علانيته،

وأن ليس فينا مثله قال أبو بكر رحمه الله: رحمك الله يا أبا عبد الله، لا تذكر مما ذكرت لك شيئا، قال: أفعل، فقال له أبو بكر: لو تركته ما عدوتك، وما أدري لعله تاركه، والخيرة له ألا يلي من أموركم شيئاً، ولوددت أني كنت خلوا من أموركم، وأني كنت فيمن مضى من سلفكم"[١].

ودخل طلحة على أبى بكر فقال: استخلفت على الناس عمر، وقد رأيت ما يلقى الناس منه وأنت معه، فكيف به إذا خلا بهم! وأنت لاق ربك فسائلك عن رعيتك؛ فقال: أجلسوني؛ فأجلسوه، فقال: بالله تفرقني، أو بالله تخوفني! إذا لقيت ربى فساءلني قلت: استخلفت على أهلك خير أهلك "[٢].

وفي رواية اخرى عن ابي حمزة قال: " لما ثقل ابو بكر الصديق ﷺ اشرف على الناس من كوة ثم قال ايها الناس اني قد عهدت عهدا أفترضون به فقالوا قد رضينا فقام علي بن ابي طالب ﷺ فقال لا نرضى الا ان يكون عمر بن الخطاب" [٣]، وهذا أول تأييد لرأي أبو بكر الصديق من كبار الصحابة ورغبتهم لتولي عمر بن الخطاب أمر الخلافة كما فيه من الصحبة الحسنة ووصف الاسلام وتظافر على المؤهلات لتوليه ﷺ الخلافة بعد الصديق.

لقد حرص أبو بكر الصديق ﷺ على مسألة الاستخلاف ، وفي من يقوم بعده بواجب قيادة هذه الامة وكان اشد حرصا على من سيخلفه بعده من الجيل الأول من الصحابة رضوان الله عليهم فبعد ان قطع الامر في قضية استخلاف عمر ﷺ بعده ، اخذ برأي بعض الصحابة منهم عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ﷺ كما تقدم ، وشاور معهما سعيد بن زيد ابا الاعور واسيد بن الحضير وغيرهما من المهاجرين والانصار فقال اسيد اللهم اعلمه الخيرة بعدك يرضى الرضا ويسخط السخط الذي يسر خير من الذين يعلن ولن يلي هذا الامر احد اقوى عليه منه وسمع بعض اصحاب النبي ﷺ بدخول عبد الرحمن وعثمان وعلى أبي بكر وخلوتهم به فدخلوا على ابي بكر فقال له

قائل منهم ما انت قائل لربك اذا سالك عن استخلافك لعمر بن الخطاب علينا وقد ترى غلظته فقال ابو بكر أجلسوني بالله تخوفوني خاب من تزود من امركم بظلم اقول اللهم استخلفت عليهم خير أهلك ابلغ عني ما قلت لك من وراءك ثم اضطجع ودعا عثمان بن عفان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر بن ابي قحافة في اخر عهده بالدنيا خارجا منها وعند اول عهده بالآخرة داخلاً فيها حيث يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلفت عليكم بِعَدِي عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا وإني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وأتاك خيراً فإن عدل فذلك ظني به وعلمي وإن بدل فلكل امرئ ما اكتسب ، والخير أردت ولا أعلم الغيب ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [٤] والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته[٥].ثم أمر أبو بكر ﷺ عثمان بن عفان ﷺ بالكتاب فختمه ، ثم أمره أن يخرج بالكتاب مختوماً ومعه عمر بن الخطاب واسيد بن سعيد القرضي فقال عثمان للناس أتبايعون لمن في هذا الكتاب فقالوا: نعم ، فأقروا جميعاً باستخلاف عمر بن الخطاب ﷺ [٦] ثم دعا أَبُو بكر عمر خاليا فأوصى بما أوصاه ثم خرج من عنده فرفع أَبُو بكر يديه داعياً : " اللّهم اني لم أرد بذلك إلا صلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعملت فيهم بما أنت أعلم به واجتهدت لهم رايي فوليت عليهم خيرهم وأقواه عليهم واحرصهم على ما ارشدهم وقد حضرني من أمرك ما حضر فاخلفني فيهم فهم عبادك نواصيهم بيدك اصلح لهم ولاتهم واجعله من الخلفاء الراشدين يتبع هدى نبي الرحمة وهدى الصالحين بعده واصلح له رعيته" [٧].

ب- وصية الخليفة ابو بكر الصديق رضي الله عنه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه:

بعد أن أخذ أبا بكر الصديق البيعة باستخلاف عمر بن الخطاب ، دعاه وأوصاه ببعض الوصايا منها قوله: " لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته ورأيت أثرته أنفسنا على نفسه حتى إن كنا لنهدي لأهله فضل ما يأتينا منه، ورأيتني وصحبتني فإنما

اتبعت أثر من كان قبلي، والله ما نمت فحلمت، ولا شبهت فتوهمت، وإني لعلى طريقي ما زغت" [٨].

ومنها قوله : " تعلم يا عمر أن لله تعالى حقا في الليل لا يقبله في النهار، وحقا في النهار لا يقبله في الليل، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق، وحق لميزان أن يثقل لا يكون فيه إلا الحق، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل، وحق لميزان أن يخف لا يكون فيه إلا الباطل"[٩].

جـ - وصيتة للصحابة من المهاجرين والانصار:

بعد ان اوصى الخليفة ابو بكر الصديق ﷺ الخليفة بعده، والتي اشتملت على جوانب النصح الذاتي والديني والاجتماعي والجانب السياسي الذي يمكن للخليفة من بعد التعامل مع الرعية على اتم وجه ، لم يقف الصديق عند هذا الحد بل دعا الصحابة من المهاجرين والانصار واوصاهم باستخلافه عليهم وحذرهم من مغبة الجنوح الى الدنيا وترك عمل الاخرة وما يستفتحه عليهم من فتنها وزخرفها خشية عليهم من الافتتان بعده، وتفاصيل ذلك ما روي عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه " أنه دخل على أبي بكر الصديق يعوده في مرضه الذي مات فيه فوجده مقتفيا فقال: أصبحت بحمد الله بارئا فقال أترى ذاك قال نعم قال أما إني شديد الوجع وما لقيت منكم أيها المهاجرون أشد من وجعي هذا إني وليت أمركم خيركم في نفسي وكلكم ورم من ذلك أنفه يريد أن يكون الأمر له وكانت الدنيا قد أقبلت ولما تقبل وهي مقبلة حتى تتخذوا ستور الحرير ونضائد [١٠]الديباج وحتى يألم أحدكم على الصوف الآدمي كما يألم أحدكم على حسك السعدان [١١]، فوالذي نفسي بيده لأن يقدم أحدكم فيضرب عنقه من غير حد خير له من أن يخوض غمرة الدنيا ثم أنتم غدا أول ضال بالناس يمينا وشمالا لا تصفعونهم على الطريق يا هادي الطريق جرت إنما هو الفجر أو البحر قال فقال له

عبد الرحمن خفض عليك يرحمك الله فإن هذا يهيضك لما بك إنما الناس في أمرك رجلان إما رجل رأى ما رأيت فهو معك وأما رجل رأى ما لم تر فهو يشير عليك بما تعلم وصاحبك كما تحب أو كما يحب ولا نعلمك أردت إلا الخير ولم تزل صالحا مصلحا" (١٢).

د- الامور التي تمنى الخليفة أبي بكر عملها والأمور تمنى تركها عند احتضاره:

إن أبا بكر ﷺ عند احتضاره تمنى فعل بعض الأمور وترك بعضها ، فكان من الأمور التي تمنى فعلها ، أمور تتعلق بالجانب السياسي ، منها: انه تمنى أن يوكل أمر الخلافة يوم سقيفة بني ساعدة الى أحد الرجلين وهما : عمر بن الخطاب أو أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما فكان احدهما أمير وكنت وزيرا ... ومنها أنه تمنى أنه سأل رسول الله ﷺ لمن هذا الامر بعده فلا ينازعه أحد ، ومنها أيضاً قوله: " وددت أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل للأنصار فيه شيء" (١٣).

ثانياً: الجوانب السياسية في أقوال وأفعال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند الاحتضار :

كان للحادث المؤسف الذي تعرض له الخليفة الراشدي الثاني عمر بن الخطاب ﷺ اثر اغتياله في صلاة الصبح أثراً في فرض واقع جديد وتحول الخلافة الى من بعده ، فقد فرض هذا الاعتداء على الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ في أن يقوم باختيار خليفة للمسلمين حتى لا يقع المسلمين بعده في الفتن والاقتتال الداخلي على السلطة ، لذلك قام باختيار بعض الصحابة الذين كان لهم مكانة كبيرة عند المسلمين ، وأمرهم أن يختاروا من بينهم خليفة ، وتفاصيل هذه الأحداث فيما يأتي:

أ-مقدمات خلافته واقواله واستشهاده:

في أواخر سنة ثلاث وعشرون كانت وفاة عمر بن الخطاب ﷺ بعد أن صح عن النبي ﷺ بأنه سوف يحظى بالشهادة حيث روي عن أنس ﷺ : " ان النبي صلى الله عليه وسلم

ومعه أصحابه أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين فارتجف بهم جبل احد فقال صلى الله عليه وسلم : اثبت أُحُد، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان" [١٤].

كما ان عمر ﷺ تمنى الشهادة في سبيل الله ، والله تعالى قد استجاب دعوته فقد روي عنه انه قال: " اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك" [١٥]،ودعا الله سبحانه وتعالى أن يخفف عنه عبء ما تحمله من ولاية امر المسلمين فقد روي عن سعيد بن المسيب انه قال :" لما نَفَرَ عمر بن الخطاب ﷺ من منى اناخ بالأبطح[١٦]، ثم استلقي ورفع يديه الى السماء وقال : " اللهم كبرت سني، وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فأقبضني غير مضيع، ولا مفرط فما انسلخ ذو الحجة حتى قتل ﷺ" [١٧]،ورأى ﷺ قبل استشهاده رؤيا تدل على دنو أجله حيث قال: " رأيت ديكاً نقرني نقرة او نقرتين وانيلا اراه الا حضور اجلي وان قوما يأمروني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته فان عجل بي امرا فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض" [١٨].

ومن الروايات التي أنذرت بمقتل الخليفة عمر ﷺ ، ما أوردته المصادر في رؤيا خولة بنت حكيم السلمية[١٩]، فقد مر عليها عمر بن الخطاب ﷺ وهي في المسجد فلم تقم اليه ورأى الحزن في وجهها ، فسألها مالك يا خولة ؟ فقالت : رأيت في النوم كأن ديكا نقرك ثلاث نقرات ، واني أولته أن رجلا من العجم يطعنك ثلاث طعنات، فطعن رضي الله عنه ليلاً [٢٠]. وكان عيينة بن حصن[٢١]قد تنبأ بمقتل الخليفة ﷺ فقد أتاه وقال: يا أمير المؤمنين أرى الاعاجم كثرت ببلدك فاحذر منهم فأجابه الخليفة عمر ﷺ: إنهم قد اعتصموا بالإسلام ، قال: أما والله لكأني أنظر إلى أحمر أزرق منهم قد جال في هذه، ونخس بأصبعه في بطن عمر ﷺ ، فلما طعن عمر ﷺ سأل عن عيينة ، فقالوا له هو بالجباب[٢٢] فقال: إن بالجباب لرؤيا والله ما أخطأ بأصبعه الموضع الذي طعنت فيه [٢٣].

وقع الخليفة عمر ﷺ ضحية قرار اتخذه فأثار بذلك ضغينة ابو لؤلؤة ، حيث كان لا يأذن لغلام قد احتلم دخول المدينة حتى كتب اليه المغيرة بن شعبة وكان والياً على الكوفة ، يستأذنه أن يدخل غلاماً له صانعاً محترفاً الى المدينة حتى ينتفع منه الناس لمهارته، فأذن له أن يرسل اليه، وفرض عليه المغيرة مائة درهم في الشهر فجاء إلى عمر ﷺ يشتكي من كثرة الخراج ، فقال له عمر ﷺ : ليس خراجك بكثير ، فانصرف أبو لؤلؤة ساخطاً يتذمر فلبث عمر ليالي ثم دعاه فقال: ألم أخبر أنك تقول: لو أشاء لصنعت رحى تطحن بالريح فالتفت إلى عمر عابسا وقال: لأصنعن لك رحى يتحدث الناس بها فلما ولي قال عمر لأصحابه أوعدني العبد آنفا[٢٤]، وكان من نية عمر ﷺ أن يلقى المغيرة فيكلمه أن يخفف عنه فغضب العبد وقال : وسع الناس كلهم عدله غيري فأضمر على قتله فاصطنع خنجرا له رأسان ثم اتى به الهرمزان فقال كيف ترى هذا قال ارى انك لا تضرب بهذا احدا الا قتلته [٢٥] ، " وتحين ابو لؤلؤة عمر بن الخطاب ﷺ فجاءه في صلاة الفجر حتى قام وراء عمر وكان عمر اذا اقيمت الصلاة يقول اقيموا صفوفكم واذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذ لم يرى منهم خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل " [٢٦].

ب-طعن الخليفة عمر رضي الله عنه وهو في صلاته واستشهاده على يد ابو لؤلؤة المجوسي:

أخذ ابو لؤلؤة بالكيد والتدبير لقتل الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ واتخذ خنجرا ووضع عليه السم ، وكان عمر يقول اقيموا صفوفكم قبل ان يكبر فجاء فقام بحذائه بالصف وقام بطعنه في كتفه وطعن خاصرته فوقع الخليفة عمر ﷺ ساقطا على الأرض وهو يقول: " قتلني الكلب او اكلني الكلب " وقام المجوسي بطعن ثلاثة عشر رجلا معه فمات منهم سته ، فلما شاهد ذلك رجلا من المسلمين ويقال من اهل العراق طرح عليه برنسا[٢٧] ليأخذه فلما ظن أنه مأخوذ نحر نفسه ، فأما المسلمون بنواحي المسجد لا

يدرون ما الأمر[٢٨]وحمل من كان في المسجد من المسلمين الخليفة عمر ﷺ الى اهله وكادت الشمس تشرق فتولى اكمال الصلاة بالمسلمين عبدالرحمن فصلى بالناس بأقصر سورتين[٢٩] .

وعندما انصرف المسلمين كان اول من دخل عليه ابن عباس رضي الله عنهما فقال : انظر من قتلني ؟ فذهب وعاد وأخبره أن غلام المغيرة هو من قتله ، فقال عمر ﷺ الحمد لله الذي لم يجعل قتلي على يد رجل من المسلمين [٣٠].

في هذا الموقف والخليفة عمر ﷺ كان يخشى ان الذي طعنه رجل ينتمي للإسلام والمسلمين لأنه كان يخشى الله انه لربما كان تقصيرا منه تجاه رعيته ، الا انه حمد الله تعالى انه رجل من غير المسلمين .

جـ -وصية الخليفة عمر رضي الله عنه بالاستخلاف عند احتضاره من بعده:

حرص عمر ﷺ على أمر هذه الأمة في حياته وسار بها على نهج النبي ﷺ وأبي بكر الصديق ﷺ ، لكن بعد طعنه وتيقن وفاته حرص أيضا على انتقال السلطة الى من يسير بهم على ما سار عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر. وطلب منه بعض من حوله من الصحابة وغيرهم ان يستخلف ، فقال: لو كان ابا عبيدة الجراح حيا لاستخلفته وإذا سألني ربي قلت له ان النبي ﷺ قال: إن أمين هذه الأمة أبا عبيدة الجراح ، ولو كان سالما مولى أبي حذيفة حيا لاستخلفه واذا سألني ربي قلت : قال عنه النبي ﷺ : إن سالما شديد الحب لله تعالى ، فأشار عليه رجل باستخلاف ابنه عبد الله فقال فلم يوافق على ذلك [٣١]، وأبى ﷺ أن يستخلف أحدا بعده وجعل الأمر شورى الى الرهط الستة الذين مضى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض[٣٢] ، والستة هم علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن وقاص خال النبي ﷺ والزبير بن العوام ابن عمة رسول الله وحواري رسول الله وطلحة بن

عبيد الله رضي الله عنهم ، وأرسل عمر ﷺ بطلب النفر الستة أهل الشورى وقال لهم: " اني رأيت انكم اهل القوم وسادتهم ولا يكون الامر الا فيكم وقد مضى رسول الله ﷺ وهو عنكم راض اني لا أخشى الناس عليكم في استقامتكم ولكن خشيت الاختلاف بينكم فعندها تختلف الرعية باختلافكم فاذهبوا الى حجر عائشة وهناك تشاوروا فاختاروا احد منكم ولا تدخلوا الحجر بل كونوا قريبا منه، فذهبوا فتشاوروا فبدأت الأصوات تظهر وقال عبدالله بن عمر ان امير المؤمنين لم يمت بعد فسمع عمر بذلك فقال: إن أنا مت فليكن تشاوركم ثلاثة أيام ولا يدخل الرابع الا وقد اخترتم اميرا عليكم، وقد امر ان يحضر ابنه عبدالله مشيرا ولا ينال من الأمر شيء" (٣٣).

لما اجتمع الرهط الستة قال عبدالرحمن اجعلوا أمركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبدالرحمن فقال عبدالرحمن ايكم تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه وليحرص على صلاح الأمة قال فسكت الشيخان فقال عبد الرحمن: افتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو أفضلكم فقالا: نعم، فأخذ بيد أحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله ﷺ والقدم في الإسلام ما قد علمت والله عليك لئن أمرتك لتعدلن وان أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال: ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه(٣٤).

د-وصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه للخليفة من بعده:

بعد ان انتهى الامر للنفر الستة الشورى واختيار عثمان بن عفان ﷺ خليفة للمسلمين حرص عمر ﷺ ان يلزمه بوصية شاملة في عدة جوانب تخط له الطريق للسير في قيادة المسلمين والحفاظ على كيان الدولة الاسلامية بعيدا عن مغبة الفتن التي تعصف بها ووضع الخليفة بعده وعامة الناس على النهج الذي سار عليه النبي وابو بكر وعمر

حق تطبيق شرع الله وقد اوضح الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ قبل ان يوكل الامر باختيار عثمان بن عفان ورجح انه يكون الخليفة بعده اما عثمان بن عفان او علي بن ابي طالب رضي الله عنهما حين دعا عثمان بن عفان واوصى ان يقدم طاعة الله وتقواه عند توليه الخلافة واكد تحذيره له من تمكين اقاربه بحيث يتسلطوا على رقاب المسلمين ثم دعا علي بن ابي طالب واوصاه بعامة المسلمين بالخير. واخذ يوصي الخليفة للمسلمين الذي تولى امرهم بعده بالمهاجرين الذين ضحوا بالغالي والنفيس ووقع عاتق هجرة موطنهم وبلادهم مع النبي ﷺ الذي وقع على عاتقهم حمل رسالة هذا الدين واهله ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾[٣٥]، ان يعطف على محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم واوصاه بالعرب فانهم اهل الاسلام ومادته وبذمة النبي ﷺ ان يوفي بعهدهم ولا يحملهم مالا يطيقون[٣٦].

ه-الوصايا والامور السياسية الاخرى التي سنها الخليفة قبل موته:

من الامور السياسية التي تستنبط من احتضار الخليفة عمر ﷺ نجد وصايا واقوال متعددة من الاستخلاف وامور سياسية اخرى حسب ما ذكرت المصادر والروايات التاريخية والتي ركز فيها واكد الخليفة ﷺ هي ادارة الحكم لان صلاح الحاكم صلاح الرعية، فان الرعية لا يزالوا بخير ونعمة ما دامت هناك استقامة لحاكمهم وامرائهم وولاتهم[٣٧]، فالعدل يجب ان يكون من صفات الراعي فنجد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ اكد على المشاورة والاجتماع في امر الامة على ولي الامر وامر بعدم الخروج عن الاجتماع [٣٨]،اما في مسالة عماله على الامصار التابعة لحكم خلافته فقد اوصى عند موته الخليفة من بعده ان تقر عماله سنة كاملة بعده فأقرهم عثمان ﷺ سنة كاملة بعده[٣٩] ؛ ذلك انه اراد من ذلك ان تستمر مدة حكم الخلافة ويبقى كما كان الامر من الولاة الذين ساروا على مساره لهم ﷺ حتى بعد ان يلحق بالرفيق الاعلى وان لا يحدث أي فراغ سياسي في حالة التغير وتولي الخليفة الجديد مهام امارته .

ثالثاً: الجوانب السياسية في افعال واقوال الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه عند الاحتضار:

بعد أن بايع أهل الشورى عثمان بن عفان ﷺ سنة ٢٣هـ خرج وهو مكتأب لما آل له الأمر من ولاية أمر المسلمين فاعتلى المنبر وأوجز خطبه خطب بها الناس وحدد فيها الجوانب التي أبدي فيها نصيحه لهذه الأمه وعدم الاغترار لها ويزخرفها وإنها زائله لا محال وعليهم بعدم السير وراءها لأنها طويت الغرور والسعي بطلب الآخرة والزهد في الدنيا. وتلا قوله تعالى﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾(٤٠) (٤١) .

أ _تبشير الرسول صلى الله عليه وسلم باستشهاده بعد تعرضه للابتلاء:

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في عثمان ﷺ عدة أحاديث منها تبشيره بالجنة ومنها شهادته على أثر ابتلاء يصيبه . فعن ابو موسى الأشعري ﷺ قال: " كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم: افتح له وبشره بالجنة ففتحت فإذا هو أبو بكر فبشرته بما قال الرسول فحمد الله ثم جاء رجل آخر فقال لي افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر بن الخطاب فبشرته بما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا هو عثمان بن عفان فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان" (٤٢).هذا الحديث يتضمن منزلة الشهداء الثلاثة وأخبار شهادة عثمان على بلوى تصيبه.

وعن أنس رضي الله عنه قال : " صعد النبي صلى الله عليه وسلم يوماً على جبل أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف جبل أحد فقال صلى الله عليه وسلم : اسكن أُحد فليس عليك إلا نبي وصدّيق وشهيدان" (٤٣) وهذه من الأمور الغيبية التي ليس فيها حل فهو لا ينطق عن الهوى إن هو ألا وحي يوحى فأطلعه الله سبحانه وتعالى عن أمور

وقد حصلت فعلاً فنجد إن الخليفة الراشدي عمر استشهد وعثمان بن عفان كان ضحية مؤامرة وبلوى اصابته وأشهد ونذر دمه هو ثمن عدم إراقة دماء المسلمين والتضحية بنفسه وهو غاية الشجاعة والجود ﷺ وأسكنه فسيح جناته.

ب-أخبار وأحاديث الرسول حول ابتلائه وفتنة قتله:

وردت أحاديث عن النبي ﷺ حول الفتنه التي ستصيب الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان ﷺ فقد روي عن عبدالله بن حواله إن الرسول ﷺ قال:" من نجا من ثلاث فقد نجا -موتي والدجال وقتل خليفة- مصطبر بالحق معطيه"[٤٤]، والخليفة الذي قُتِل وهو مصطبر على الحق هو عثمان بن عفان ﷺ حيث تشير كل الدلائل على ذلك والله أعلم.

ومن الأحاديث الأخرى اتي وردت عن فتنة مقتل عثمان ﷺ ما روي عن مرة البهزي قال: " كنت عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: تهيج فتنة كالصياصي[٤٥] فهذا ومن معه على الحق فأخذت بمجامع ثوبه فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه" [٤٦] . ومن الروايات التي تؤكد إن النبي ﷺ أشار الى عثمان بن عفان ﷺ بعدم التنازل عن الخلافة قوله عليه الصلاة والسلام : " يا عثمان إن الله عز وجل عسى أن يُلبسك قميصاً فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني ثلاثاً " [٤٧].

جـ-الزحف الى المدينة وأسباب مقتل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه:

أعدّوا الناقمين على الخليفة عثمان بن عفان ﷺ العدة للسير الى مدينة رسول الله ﷺ في شوال سنة ٣٥ ه وفي المدينة تطورت تحركاتهم الى أن منعوا الخليفة من الصلاة[٤٨]. وكان غطاء زحفهم الى المدينة الحج. وكانت من أسباب الخروج ومسوغات الفتنة هي عدة أمور روجت ضد الخليفة عثمان ﷺ من أهمها:

١- ضربه لعمار حتى فتق أمعاءه ، ولابن مسعود حتى كسر أضلاعه، ومنعه عطاءه.

٢- وابتدع في جمع القرآن وتأليفه، وفي حرق المصاحف ، وحمى الحمى.

٣- وأجلى أبا ذكر إلى الربذة ، وأخرج من الشام أبا الدرداء.

٤- وولَّى معاوية، "وعبد الله بن عامر بن كريز ، ومروان، وولَّى الوليد بن عقبة، وهو فاسق ليس من أهل الولاية ، وأعطى مروان خمس أفريقية.

٥- وعلا على درجة رسول الله ﷺ ، وقد انحط عنها أبو بكر وعمر.

٦- ولم يحضر بدرًا، وانهزم يوم أحد، وغاب عن بيعة الرضوان[٤٩].

د -رؤيا عثمان حصاره وقتله يوم الدار:

خرج أهل مصر في شوال من سنة ٣٥هـ على أربعة أمراء ولم يعلم الناس ذلك إنهم للحرب وإنما خرجوا للحج وخرج ايضاً أهل الكوفة والبصرة حتى قربوا من المدينة ، وأرسلوا نفر منهم الى أزواج النبي ﷺ وبعض الصحابة منهم علي وطلحه والزبير رضي الله عنهم ، فطردوهم وانتشروا بنواحي المدينة[٥٠] . فجاء أهل المدينة بالتكبير في نواحيها وأحاطوا بعثمان فقال لهم علي ﷺ ما الذي جاء بكم بعدما ذهبتم قالوا جاء كتاب من عثمان يأمر بقتلنا، وعثمان يصلي بالناس وهم خلفه ويطالبون بعزله وكتب عثمان الى أهل الأمصار وارتقى المنبر وأشار إليهم إن أهل المدينة يعلمون على لسان نبيهم إنكم ملعونون.

صلى عثمان ﷺ بهم عشرون يوماً ثم منعوه وصلى بهم أميرهم ودان لهم المصريون والكوفيون وأهل البصرة مما تفرق أهل المدينة ولزموا بيوتهم وكان الحصاد أربعين يوم. ثم عاد كتاب عثمان الى الأمراء إن أمر هؤلاء قد بان وإنهم جالوا الإسلام وحالوا بيني وبين المسجد فقالوا لا نرضى بأن يعتزلنا وحرصوا على أن يقاتلوا عنه بعض الصحابة ليدافعوا عنه فقال لهم عثمان إن كنتم ترون طاعتي فكفوا سيوفكم واذهبوا[٥١].

ولما أدرك أهل مصر أن أهل الموسم يريدون إليهم قاصديهم وأن أهل الأمصار يسيرون إليهم اعتزموا قتل عثمان ﷺ وقاموا إلى اقتحام الباب فمنعهم الحسن بن علي

وابن الزبير ومروان بن الحكم وسعيد بن العاص وقاتلوهم وغلبوهم دون الباب. ثم صدهم عثمان عن قتالهم وأغلق الباب فأحرقوا الباب ودخلوا عليه وهو في الصلاة وافتتح سورة طه فلَمَّا فرغ جلس وتناول القرآن فبدأ يقرأ ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾[٥٢] ثم قال عثمان : إن رسول الله قد عهد إلي عهداً فأنا صابر عليه ، ومنعهم القتال والدفاع عنه وحتى الحسن أمره في اللحاق بأبيه.

وإنه يومها أصبح صائماً فقد روت امرأته أنه ﷺ يوم قتله قد استيقظ فقال: إن القوم يقتلونني ، قلت كلا يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر قالوا : تفطر عندنا الليلة[٥٣] . بعدها اقتحم المحاصرون الباب وقاموا بقتله وهو صابر محتسب الى أمر الله تعالى .وكان مقتله ﷺ بداية لفتح باب الفتن والاقتتال الذي فتح على المسلمين ولم يغلق الى يومنا هذا.

و- أقوال وافعال الخليفة عثمان رضي الله عنه عندما طُعِن وقُتِل:

بعد ما دخلوا عليه ﷺ وضربوه وطعنوه قال : " بسم الله توكلت على الله فلما قطر الدم قال سبحان الله العظيم " [٥٤] وفي رواية ابي سعيد[٥٥] لمّا دخل أهل مصر على عثمان والمصحف في يده يقرأ فيه فضربوه فمد يده فَضُرِبَت فسال الدم على قوله تعالى ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾[٥٦]فقال ﷺ : إنها اول يد خطت المفصل[٥٧]، وفي رواية أخرى إنه لمّا احتضر ﷺ كان يقول ويردد ودمه يسيل لا اله إلا انت سبحانك إني كنت من الظالمين اللهم إني استعين بك على أموري وأسألك الصبر على بلائي[٥٨]، فكان هذا حسن طاعه وتسبيح لله وتوحيد واستعانة على ما ابتلاه الله فيه من البلاء الحسن ﷺ والرضاء بقضائه. وإنه لمّا ضربه أبو روحان أخذ يشخط سيدنا عثمان وهو في الموت وكان دعاؤه اللهم اجمع أمة محمد قالها ثلاث مرات فذكر عن

ابن سلام ﷺ إنه قال:" والذي نفسي بيده إنه لو دعا الله على تلك الحال أن لا يجتمعوا ابداً ما اجتمعوا الى يوم القيامة" [٥٩].

على الرغم من الغلو والكيد الذي فعله هؤلاء الخارجين والافتراء عليه ﷺ وعدم مراعاته لحقوق الله وحقوق البيعة كونه خليفة رسول الله ﷺ مُنتَخَب من قِبَل أهل الحل والعقد والظلم والحصار الذي فرضوه عليه ومنعه الصلاة والماء وحجبه عن الناس إلا إنه وكّل أمره الى الله تعالى وكان يرفض أن يخرج من مدينة رسول الله ﷺ بعدما عرض عليه أحد الصحابة بالخروج الى مكة أو الشام أو يأمر بقتالهم ، فرفض أن يكون أول من سَنَّ سُنَّة القتل في أمة محمد ﷺ وكان ثمن تضحيته ﷺ أن قَدَّم نفسه خشية الفتنه والافتراق ولم يدعوا عليهم إلا بأن الله سبحانه وتعالى أن يجمعهم على خيرهم[٦٠].

رابعاً: الجوانب السياسية في افعال واقوال الخليفة علي بن ابي طالب رضي الله عنه عند الاحتضار:

تم الاتفاق على استخلاف علي بن ابي طالب ﷺ بطريقة اختيار الصحابة له بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان ﷺ على أيدي الذين خرجوا عليه من الأمصار المختلفة وهم جماعة من الأعراب شذّوا عن طاعة الخليفة وقتلوه ظلماً وزوراً في الثامن عشر من ذي الحجة عام ٣٥هـ[٦١]، اتفق كل الصحابة الذين بقوا في مدينة رسول الله ﷺ على مبايعة علي ﷺ للخلافة خشيةً من توسع الفتنة وانتشارها وعدم السيطرة عليها، إلا إن بيعته ﷺ رغم رفضه لقبولها في هذا الوقت العصيب والأمة الإسلامية أمام مفترق طرق خصوصاً وراء هذا الحدث السياسي الذي راح ضحيته الخليفة عثمان ﷺ لكف أضرار بعض الصحابة عليه وإعلان البيعة له[٦٢].

تولى الخليفة علي بن ابي طالب ﷺ الخلافة لأمر المسلمين عن طريق الاختيار والواقع إن الملامح الشخصية له جعلته رجل الإسلام في تلك المرحلة الاستثنائية والذي لا يمكن فيه أن تبقى الأمة بدون خليفه والمسلمون بدون ولي أمر في هذه الظروف العصيبة وخطورة الحالة وقلقها وانهيار الوضع السياسي للدولة فلابد من شغل منصب الخليفة(٦٣).

ب - إخبار الرسول بمقتل واستشهاد علي وما هو مصير قاتله:

أخبر النبي ﷺ سيدنا علي أنه سوف يُقتَل وكيف يُضرَبه ومصير قاتِله وهو من الأمور الغيبية التي اطلع عليها النبي ﷺ وإخبار الوحي بها وشهادة للخليفة علي ﷺ ومقتله على يد أشقى الأولين والآخرين وإنه لا يُقتَل حتى يلي أمر المسلمين فقد قال ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لي : " إني لا أموت حتى أؤمَر ولا أموت حتى أُقاتِل الفئه الباغية ولا أموت حتى تخضب هذه من هذه وضرب يده على لحيته وهامته قضاءً مقضياً وعهداً معهوداً وقد خاب من افترى" (٦٤) وعن عمار بن ياسر قال رسول ﷺ لعلي ﷺ : " ألا أُخبِرَك بأشقى الأولين والآخرين قلنا بلى يا رسول الله قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه - يعني قرنه - حتى يبل هذه - يعني لحيته "(٦٥).

إن أمير المؤمنين قبل استشهاده رأى رؤيا أنه شاهد النبي ﷺ في نفس الليلة التي قُتِلَ فيها فقال له : يا رسول الله لم أجد من أُمتك إلا الأود واللدد(٦٦) فقال له النبي ﷺ ادع عليهم فدعا عليهم اللهم أبدِلني من هو خير منهم وأبدلهم من هو شر مني فجاء من يؤذنه للصلاة فخرج وخرج الحسن خلفه فالتقاه رجلان أما ضربة احداهما فوقعت هذه الضربة التي ضربها الأول في السدة وضربه الثاني لعنه الله ابن ملجم فأثبها في رأسه(٦٧).

ب- مقتل الخليفة علي بن ابي طالب رضي الله عنه واستشهاده:

تآمر نفر من الخوارج لقتل علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص فاجتمع عبد الرحمن بن ملجم المرادي[٦٨] الخارجي وعمرو بن بكر التميمي[٦٩] والبرك بن عبد الله التميمي[٧٠] ، فتذكروا إخوانهم من المارقين المقتولين بالنهروان ، فقالوا لو إننا تخلصنا من أئمة الضلال فنريح منهم العباد والبلاد فقال ابن ملجم أنا أكفيكم أمر علي بن ابي طالب[٧١].

وكان أمير المؤمنين علي بن ابي طالب ﷺ كثير الخروج بالليل والى المسجد فتشاور أُناس من أصحابه بأن يقوموا بحراسته دون أن يشعر ، وعندما عرف ذلك رفض عملهم وخاطبهم ان قضاء الله لا يرد[٧٢]. وكان الخوارج قد اتفقوا في يوم سبعة عشر من رمضان بتنفيذ أمرهم سوياً وقصد كل منهم الجهة التي يريدها فأما البرك بن عبدالله فإنه توجه الى معاوية فَلَمَّا خرج للصلاة ضربه بالسيف فوقع في اليته وأخذ فَقُتِل وقيل لم يقتله قطع يده ورجله[٧٣] ، وأما عمرو بن بكر فإنه أخذ ينتظر خروج عمرو بن العاص ليلتها وكان قد مرض في يومها لمرض في بطنه وقد أخذ خارجه جيبة الصلاة بالناس وكان يومها على شرطه عمرو بن العاص في مصر فضربه ظناً منه إنه عمرو بن العاص فقتله فَلَمَّا جاءوا به الى عمرو بن العاص فقال من هذا قالوا عمرو قال ومن قتلت قالوا له إنك قتلت خارجه فقال أردتها عمرو وأرادها الله خارجه[٧٤] أما عبدالرحمن بن ملجم فتقلد سيفه بعد أن اكثر فيه السم ، وبقي ينتظر مرور علي حتى مَرَّ علي رضي الله عنه مُقبِلاً الى المسجد ينادي للصلاة[٧٥] ، فقام ابن ملجم بضرب الخليفة علي بالسيف على رأسه وقال الحكم لله لا لك يا علي لا لك ولا لأصحابك فقال ﷺ : " فزت ورب الكعبة" وقال لا يفوتكم الكلب فتلقاه أحدهم فصرعه وقال علي حين أخذوا ابن ملجم : " احبسوه فإن مُتّ فاقتِلوه وإن بقيت فالأمر لي أما العفو وأما القصاص" [٧٦]. قال لهم ﷺ :" النفس بالنفس إن هلكت فاقتِلوه وإن بقيت رأيت رأيي فيه يا بني عبدالمطلب لا ألفيتكم تخوضون دماء المسلمين تقولون

قتل أمير المؤمنين ألا لا يُقتَلن إلا قاتلي" [٧٧] ، وجاءت ام كلثوم ابنة الخليفة علي بن ابي طالب ﷺ فقالت لابن ملجم وهو مُقَيَّد ومكتوف الأيدي: أي عدو الله إنه لا بأس على ابي والله مُخزيك فأجابها على من انت باكية والله لقد اشتريت هذا السيف بألف دينار ووضعت له سم وسممته بألف ولو كانت ضربتي التي ضربتها أبيك بأهل مصر لقتلتهم كلهم" [٧٨].

جـ-الجوانب السياسة في افعال واقوال الخليفة علي رضي الله عنه عند الاحتضار :

استشعر بعض الصحابة وغيرهم ممن كان مع الخليفة علي ﷺ بخطورة الموقف السياسي وأمير المؤمنين في حضور الموت بأن من سيخلفه لولاية الأمر وإن لابد من إشغال منصب الخلافة حتى لا تضطرب الأوضاع وينصرف الناس فدخل جندب بن عبدالله فسأل أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين إن فقدناك ولا نفقدك فنبايع الحسن فأجاب ﷺ: لا آمركم ولا أنهاكم انتم ابصر فدعا الحسن والحسين فأوصاهما وصيه بعدم البغي في الدنيا وأن يكون للظالم خصم وللمظلوم ناصراً وأوصاهما بكتاب الله لأنه رأس كل شيء واتباع الحق حيثما كان [٧٩]. انتقل ﷺ وهو يوصي هذه الأمه بالوحدة وعدم التفرق والالتزام بوحدة صف المسلمين ونهج الله سبحانه وتعالى ولم يوص للحسن بالخلافة بعده رغم إن المسلمين طلبوا منه ذلك وترك الأمر لهم هم أبصر برأيهم يختاروه أم يتركوه وأراد بهم الإجماع عسى الله أن يجمعهم على خيرهم كما جمعهم على عهد رسول الله[٨٠].

الخاتمة:

١-ان في خاتمة دراسة البحث والاطلاع على نتائج الجوانب السياسية وما فيها من أقوال وأفعال للخلفاء الراشدين عند الاحتضار كانت لها دور كبير في رسم مستقبل الأمة الإسلامية السياسي ، وانتقال دفة الحكم بعدهم والذي حرص عليه الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ، وكان همهم الشاغل عند حضور أجلهم ، هو من يحكمك امة الرسول صلى الله عليه وسلم .

٢-نجد أن الخليفة الراشدي الأول أبي بكر الصديق رضي الله عنه عندما قرب أجله اتخذ قراراً واجراءاً حاسماً عند احتضاره رسم فيه مستقبل حكم الخلفاء الراشدين في توكيل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه للحكم بعده ، وهو أشبه بالتعيين . وهذا الاجراء الذي سلكه الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في استخلاف عمر رضي الله عنه هو اجراء جديد لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف ولم يوكل وانما ترك أمر المسلمين ليجتمعوا على خيرهم .رغم أنه أوكل الصلاة بالمسلمين في مرضه الذي مات فيه الى أبي بكر الصديق ﷺ.

٣-اما في نهاية عصر الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه نلاحظ ان الواقع السياسي قد فرض أمراً طارئاً على مستقبل الخلافة الراشدة بعد تعرضه للطعن والاغتيال ، فما كان لصعوبة المرحلة الحرجة والفترة بين طعنه وانتقاله الى الرفيق الأعلى أن يتخذ قراراً في أمر ولاية المسلمين عند احتضاره ، فنجده قد أوكل الأمر الى النفر الستة ليختاروا خليفة منهم .

٤-اما الواقع السياسي الصعب الذي كان في نهاية حكم الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه عند احتضاره ، وان شخصه وقع ضحية فتنة سياسية عظيمة أرادوا بها انهاء وحدة المسلمين والخلافة الراشدة ، فكانت أقواله وأفعاله السياسية أنه لم يوكل أحد من المسلمين وانما كانت تصب في الدعاء بأن يجمع الله أمة محمد ولا يفرقها ، ولم يستخلف أحدا بعده .

٥- أما الخليفة الراشدي الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه نجده أيضاً كان ضحية لاعتداء الخوارج فكانت أقواله وأفعاله السياسية هو ترك أمر حكم المسلمين كما تركهم عليه نبيهم صلى الله عليه وسلم عسى أن يجمعهم الله على خيرهم . حتى بعدما طلب منه أن يستخلف الحسن رفض ذلك فكان قوله : ان كنت تركتهم فقد تركهم من هو خير مني وان كنت استخلفت فقد استخلف منه هو خير مني ، وهم أبصر بأمرهم فدعا الله ان يجمعهم على خيرهم ، رضي الله عنهم أجمعين.

Conclusion

A- In the conclusion of the study, the results of the political aspects and the sayings and actions of Rightly guided when dying, show that they had a great role in shaping the political future of the Islamic nation, and the transition of governance after them, which they were keen on, may God be pleased with them. Their preoccupation was when the presence of their end, it is the nation of the Messenger, may God bless him and grant him peace, who governs you.

B- We find that the first of Al rightly guided"Abu Baker Al-Siddeeq", may God be pleased with him, when his death approached, took a decisive decision and action when he was dying, in which he outlined the future of the rule of rightly guided in appointing the Caliph Omar Ibn Al-Khattab, may God be pleased with him, to rule after him. It is more like an appointment. This procedure that the Caliph Abu Bakr Al-Siddeeq, may God be pleased with him, took in appointing Omar, may God be pleased with him, is a new procedure because the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, did not appoint anyone, but rather left the matter to Muslims to elect their leader.

C- As for the end of the era of the second Caliph Omar Ibn Al-Khattab, may God be pleased with him, we note that the political reality imposed an emergency order on the future of the Rightly-Guided Caliphate after he was stabbed and assassinated. When he is dying, we find that he has entrusted the matter to the six people to choose a successor from among them.

D- As for the difficult political reality that came at the end of the rule of the third Caliph, Uthman bin Affan, may God be pleased

with him, when he was dying, because he had fallen victim to a great political strife with which they wanted to end the unity of Muslims and the Rightly-Guided Caliphate. It is a prayer that God unites the nation of Muhammad and does not divide it, and does not appoint anyone after him.

E- As for the fourth Caliph, Ali bin Abi Talib, may God be pleased with him, we find that he was also a victim of the aggression of Al Khowarij, so his political words and actions were to abandon the matter of ruling Muslims as their Prophet, may God bless him and grant him peace, left them, in the hope that God will unite them on their goodness. Even after he was asked to appoint Al-Hassan, he refused that. He said: 'If I left them, then someone who is better than me left them, and if I was appointed as successor, then he was appointed a successor, and he is better than me, and they are more aware of their matter, so he prayed to God to unite them on their goodness, may God be pleased with them all.

الهوامش:

(١) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٣ /٤٢٨ ؛ وينظر: (ابن حبان ، السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، ٢ /٤٥٤؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ٦٦).

(٢) النويري، نهاية الاريب، ١٥٢/١٩؛ العصامي ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (ت ١١١١هـ)، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، تح: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤١٩ هـ /١٩٩٨ م ، ٤٦٧/٢؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٣ /١١).

(٣) ابن ابي شيبة ، المصنف، ٣٥٩/٦ ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٥٣/٤٤ .

(٤) سورة الشعراء: الآية ٢٢٧.

(٥) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٠ /٤١٠- ٤١١ ؛ وينظر: (ابن حنبل ، مسند ، ٥٤٧/٣٤؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ٤ /١٢٦).

(٦)ابن الأثير ، اسد الغابة ، ٤ /١٥٦.

(٧) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٠ /٤١١- ٤١٢ ؛ أبو اليمن ، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٢٨هـ)،الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، تح: عدنان يونس عبد المجيد نباتة ، د.ط ، مكتبة دنديس – عمان ، د.ت ، ٢٤٦/١ .

(٨)ابن طرار، ابو الفرج، المعافي بن زكريا بن يحيى (ت٣٩٠ هـ) ، الجليس الصافي الكافي والانيس الناصح الشافي، تح: عبد الكريم سامي الجندي، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥ م ، ٦٣٥.

(٩) ابن طرار ، الجليس الصافي ، ٦٣٥.

(١٠)النضائد: أي الوسائد واحدها نضيدة وهي الوسادة وما حشي من المتاع .ابن منظور، لسان العرب،٣ /٤٢٤.

(١١)حسك السعدان : نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم ويكون ورقه كورق الرجلة أو أدق. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: أحمد عبد الغفور عطار ،ط٤ ، دار العلم للملايين – بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ، ٤ /١٥٧٩.

(١٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٠/٤١٧- ٤١٨ ؛ وينظر: (ابن زنجويه ، الأموال /٣٠١ ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ٣ /١٠٩.

(١٣) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٤٤ / ٢٦٤.

(١٤) ابن حنبل ، مسند ، ٣٧ / ٤٦٨ ؛ البخاري ، صحيح ، ٦ / ٩ .

(١٥) الذهبي ، تاريخ الاسلام، ٣ /٢٧٦ ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء/ ١٠٧ ؛ ابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي (ت ٩٧٤هـ) ، الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ، تح: عبد الرحمن بن عبد الله التركي - كامل محمد الخراط ، ط١ ، مؤسسة الرسالة –بيروت ،١٤١٧هـ / ١٩٩٧م ، ١ / ٣٠٣.

(١٦)البطحاء، وهو الحصى الصغار. وبطحاء الوادي وأبطحه: حصاه اللين في بطن المسيل. ومنه الحديث «أنه صلى بالأبطح» يعني أبطح مكة، وهو مسيل واديها، ويجمع على البطاح، والأباطح، ومنه قيل قريش البطاح، هم الذين ينزلون أباطح مكة وبطحاءها. ابن الأثير، أبو السعادات ، المبارك بن محمد بن محمد(ت ٦٠٦هـ) ،النهاية في غريب الحديث والأثر ، تح: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي ، د.ط ، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م ، ١٣٤/١ – ١٣٥.

(١٧) مالك بن أنس بن مالك بن عامر المدني (ت ١٧٩هـ) ، الموطأ ، تح : محمد مصطفى الأعظمي ، ط١ ، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م ، ٥/ ٣- ١٢ ؛ ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ٢٥٥/٣ ؛ محب الدين الطبري ، الرياض النظرة في مناقب العشر، ٢، /٤٠٥ .

(١٨) البخاري ، التاريخ الكبير ،٢ / ٢٤ ؛ ابن شبه ، تاريخ المدينة ، ٣/ ٨٨٩ ؛ ؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ٣ / ٢٦١ .

(١٩) هي خولة وقيل خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة السلمية امرأة عثمان بن مظعون. وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم. وكانت امرأة صالحة. روى عنها سعد ابن أبي وقاص حديث في النزول في السفر. ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٧ /٩٤.

(٢٠)ابن شبة ، تاريخ المدينة ، ٣ /٨٩٠.

(٢١)عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن قيس عيلان الفزاري يكنى: أبا مالك. أسلم بعد الفتح، وقيل: أسلم قبل الفتح، وشهد الفتح مسلما، وشهد حنينا أو الطائف أيضا، وكان من المؤلفة قلوبهم، ومن الأعراب الجفاة، وكان ممن ارتد وتبع طليحة الأسدي، وقاتل معه،

فأخذ أسيرا، وحمل إلى أبي بكر رضي الله عنه، فكان صبيان المدينة يقولون: يا عدو الله أكفرت بعد إيمانك؟ ! فيقول: ما آمنت بالله طرفة عين، فأسلم، فأطلقه أبو بكر. ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٤ /٣١٨.

(٢٢)في ديار بني سعد ابن زيد مناة بن تميم. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢ / ٩٨.

(٢٣) ابن شبة، تاريخ المدينة ، ٣ /٨٩٠.

(٢٤)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣ /٢٦٣؛ البلاذري، أنساب الأشراف ،١٠/ ٤٢٣ ؛ الذهبي ، سير اسلام النبلاء، ٢ / ٤١٤ .

(٢٥) ابي يعلى ، مسند ، ٥ / ١١٦ ؛ ابن حبان ، صحيح ، ١٥/ ٣١٣ ؛ الآجري ، الشريعة ، ٤ / ١٩١٨.

(٢٦) البخاري ، صحيح ، ٥ /١٥ ؛ ابن الأثير، تسد الغابة ، ٤ /١٥٦.

(٢٧) في حديث عمر «سقط البرنس عن رأسي» ،وهو كل ثوب رأسه منه ملتزق به، من دراعة، أو جبة، أو ممطر، أو غيره. وقال الجوهري: هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام. ابن الأثير ، النهاية غدفي غريب الحديث والأثر ، ١ /١٢٢.

(٢٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ٣ /٣٣٧ ؛ قوام السنة ، سير السلف الصالحين ، ١٠٣ .

(٢٩) الآجري ، الشريعة ، ٤ / ١٩٢٠ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام، ٣ /٥٩ .

(٣٠) ابن ابي شبيه، المصنف ، ٧ / ٤٣٥ ؛ عبد الغني المقدسي ، أبو محمد، تقي الدين بن عبد الواحد بن علي بن سرور (ت ٦٠٠هـ) ، الثاني من فضائل عمر بن الخطاب ،ط١ ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ،١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م ، ص١٠.

(٣١) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ، ٢ /٤٤٠.

(٣٢)الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ٢٢٧/٤- ٢٣٠؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ٢٧/٥ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ، ٢ / ٤٤٠- ٤٤١ .

(٣٣)المقدسي ، البدء والتاريخ، ٨٩/٥ ؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ٢٢٧/٤ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ، ٤٤٠/٢ .

(٣٤)الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٤ / ٢٣٨ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٢ /١٥٣.

(٣٥) سورة الحج : الآية ٤٠.

(٣٦) ابن ابي شيبه ، المصنف ، ٤٣٥/٧ ؛ وينظر:(البخاري ، صحيح ، ٢ /١٠٣؛ النسائي ، السنن الكبرى، ٢٩٤/١).

(٣٧) ابن أبي الدنيا ، المحتضرين، ٥٣.

(٣٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢٧٦/٣.

(٣٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢٧٤/٣.

(٤٠) سورة فاطر : الآية ٥.

(٤١) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٤ / ٢٤٣.

(٤٢) ابن حنبل ، مسند ، ٤١٤/٣٢ ؛ البخاري، الأدب المفرد بالتعليقات، ٥٣٧/١ .

(٤٣) معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي (ت ١٥٣هـ) ، الجامع ،تح : حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢ ، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م ، ٢٢٩/١١ ؛ وينظر: (البخاري ، صحيح ، ٩/٥ ؛ الترمذي ، سنن ، ٦٥/٥).

(٤٤)الصدفي ، أبو سعيد ، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس(ت ٣٤٧هـ) ، تاريخ ابن يونس المصري ، ط١ ،

ادار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م ، ١ / ٢٦٦ ؛ وينظر: (ابن ابي عاصم ، السنة ، ٥٦١/٢ ؛ البيهقي ، دلائل النبوة ، ٣٦٢/٦.

(٤٥)الصياصي : واحدتها صيصة، بالتخفيف ، وهي قرون البقر ، وربما كانت تركب في الرماح مكان الأسنة ، وفي الحديث ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر أي قرونها، شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الأمر فيها. ابن منظور ، لسان العرب ، ٧ / ٥٢.

(٤٦) المعجم الكبير للطبراني، ٢، ط٣١٥/١. ؛ وينظر: أبي نعيم ، فضائل الصحابة ، ٢٥٨٠/٥؛ ابن حنبل ، فضائل الصحابة ، ٥٠٨/١.

(٤٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٩/٣ ؛وينظر: (ابن ابي شيبة، مصنف ، ٣٦٢/٢).

(٤٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ٤٣٢/٤ ؛ وينظر: (ابن الأثير ، الكامل في التاريخ، ٥٥٥/٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية، ٤٢١/١٠) .

(٤٩) ابن العربي ، العواصم من القواصم ، ٧٦ – ٧٧.

(٥٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ٣٥/٤ ؛ وينظر : (ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ٣١٨/٤ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ١١١/١.

(٥١) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ٥١/٥.

(٥٢) سورة آل عمران : الآية ١٧٣.

(٥٣) ابن حبان ، الثقات ، ٢٦٣/٢ ؛ وينظر: (البخاري ، التاريخ الكبير ، ٣٧١/٥ ؛ أبو العرب، المحن، ٨٤/١.

(٥٤) ابن كثير ، البداية والنهاية، ٢٠٨/٧.

(٥٥) ابي سعيد: هو مولى أبي أُسيد وليس أبي سعيد الخدري.

(٥٦) سورة البقرة :الآية ١٣٧.

(٥٧) البندار ، محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم (ت ٣٦٠هـ) ، منتقى من حديث أبي بكر الأنباري ، ط١، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م /٨١ ؛ أبي نعيم ، معرفة الصحابة ، ٦٦/١).

(٥٨)ابن الخراط ، العاقبة في ذكر الموت ، ١٢٤.

(٥٩) ابن ابي الدنيا، المحتضرين ، ٥٧-٥٨.

(٦٠) ابن حنبل ، فضائل الصحابة ، ٤٨٥.

(٦١) الصلابي ، الدولة الاموية ١ /٤٣٣.

(٦٢) ابن العربي ، العواصم من القواصم ، ١٤٧.

(٦٣) طقوش ، تاريخ الخلفاء الراشدين، ٤٣٠.

(٦٤)الماوردي ، أعلام النبوة ، ١٣٥/١ ؛ وينظر: (الصلابي ، أسمى المطالب في سيرة أمير المؤمنين علي بن أبى طالب، ١٠٢٦/٢).

(٦٥) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ١٧٤/٥ ؛ وينظر: (الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ١٤٦/١).

(٦٦) الأود: العوج ، واللد : الخصومة . الخطابي ، غريب الحديث ، ٢ /١٤٥.

(٦٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢٦/٣ ؛ ابن ابي الدنيا ، مقتل علي ، ٢٦ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥١٤/٢ .

(٦٨) عبد الرحمن بن ملجم المرادي التوؤلي احد بني تؤول وكان فارسهم بمصر واختلط بها مع الاشراف ، وكان ممن قرأ القرآن والفقه ، أدرك الجاهلية وهاجر في خلافة عمر وقرأ على معاذ بن جبل. ابن يونس ، تاريخ ،١ /٣١٤ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٤٢ /٥٥٨ .

(٦٩) عمرو بن بكر التميمي: أحد الثلاثة الذين ائتمروا على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص ليلة ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ ، وقد تعهد بقتل عمرو بن العاص بمصر فكمن له تلك الليلة فلم يخرج ابن العاص لوجع كان في بطنه ، وخرج الى الصلاة بدل منه صاحب الشرطة خارجة بن أبي حبيبة العامري فشد عليه فقتله. ابن خلدون ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد(ت ٨٠٨هـ) ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تح: خليل شحادة ، ط٢ ، دار الفكر، بيروت ، ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م ، ٢ / ٦٤٥ – ٦٤٧.

(٧٠) البرك بن عبد الله التميمي: واسمه الحجاج بن عبد الله من بني سعد بن زيد مناة من تميم المعروف بالبرك ، ثائر من اهل البصرة ، كان اول من عارض لما سمع بالتحكيم بين معاوية وعلي بن ابي طالب ، فقال : ال حكم الا لله وخرج على الفريقين ، ثم كان احد الثلاثة الذين اتفقوا على قتل علي ومعاوية وعمرو ، وتكفل بقتل معاوية ، فكمن له حتى خرج يريد الصلاة فضربه فأصاب اليته ولم يقتله فقبض عليه وقتله. الزركلي ، الاعلام ، ٢ /١٦٨.

(٧١)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣ /٢٦؛ أبو الفرج الأصبهاني ، مقاتل الطالبيين ، ٤٤ .

(٧٢) ابن عبد ربه ، العقد الفريد، ١٠٧/٥ ؛ وينظر: (ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٤٢ /٥٥٢).

(٧٣) الدينوري ، الأخبار الطوال ، ١٢٣- ١٢٥.

(٧٤) النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، جـ ٢٠٥/٢٠ ؛ وينظر:(الطبراني ، المعجم الكبير ، جـ ٩٧/١ ؛ السفاريني ، أبو العون ، محمد بن أحمد بن سالم (ت ١١٨٨هـ) ، لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية ، ط٢ ، مؤسسة الخافقين ومكتبتها – دمشق، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م ، جـ ٣٤٧/٢.

(٧٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، جـ ٣ /٢٦ ؛ الدينوري ، الأخبار الطوال ، ص٢١٣ ؛

(٧٦)الصفدي ، الوافي بالوفيات، جـ ١٧٣/١٨ ؛ وينظر: (محب الدين الطبري ، الرياض النضرة في مناقب العشرة، جـ ٢٣٦/٣.

(٧٧) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، جـ ٥ /١٤٨ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ١ /٩٧.

(٧٨) النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٢١٠/٢٠ ؛ وينظر: (الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ٥ /١٤٦ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ١ /٩٧).

(٧٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ١٤٦/٥ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ٩٧/١ .

(٨٠) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٣ / ٦٤٦.

المصادر والمراجع:

أ-المصادر:

***الآجري ،أبو بكر ،محمد بن الحسين بن عبد الله (ت ٣٦٠هـ).**
١- الشريعة ، تح: اعبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي ، ط ٢ ، دار الوطن - الرياض ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .

*** ابن الأثير، أبو السعادات ، المبارك بن محمد بن محمد(ت ٦٠٦هـ) .**
٢- النهاية في غريب الحديث والأثر ، تح: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي ، د.ط ، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

***ابن الأثير، أبو الحسن، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد (ت ٦٣٠ه / ١٢٣٣م).**
٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٥هـ /١٩٩٤ م.
٤- الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
***الأندلسي ، أبو عبد الله ، محمد بن يحيى بن محمد (ت ٧٤١هـ).**
٥- التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان ، تح: محمود يوسف زايد ، ط١ ، دار الثقافة - الدوحة ،١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.
***البخاري ، أبو عبدالله ، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ).**
٦- التاريخ الكبير، د.ط، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، د. ت
٧- صحيح ، تح: محمد زهير بن ناصر ، ط١ ، دار طوق النجاة ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
٨- الأدب المفرد، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، ط٣، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
***البَلَاذُري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ).**
٩- جمل من أنساب الأشراف ، تح: سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط١ ، دار الفكر – بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.
***البندار ، محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم (ت ٣٦٠هـ).**
١٠- منتقى من حديث أبي بكر الأنباري ، ط١، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م.
***البيهقي، أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م).**
١١- دلائل النبوة، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م.
***الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م).**
١٢- سنن الترمذي، تح: بشار عواد معروف، د.ط، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨ م.
***ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت٥٩٧ه / ١٢٠١م).**
١٣- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٢ هـ /١٩٩٢ م.
***الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ).**
١٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: أحمد عبد الغفور عطار ،ط٤ ، دار العلم للملايين – بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
***ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبد(ت ٣٥٤هـ) .**
١٥- الثقات ، ط١ ، دائرة المعارف العثمانية ،حيدر آباد الدكن - الهند ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
١٦-السيرة النبوية وأخبار الخلفاء ، ط٣ ، الكتب الثقافية – بيروت ، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦.

١٧- صحيح ابن حبان ، تح: شعيب الأرناؤوط ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .
***ابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي (ت ٩٧٤هـ).**
١٨- الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ، تح: عبد الرحمن بن عبد الله التركي - كامل محمد الخراط ، ط١ ، مؤسسة الرسالة –بيروت ،١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
***ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥م).**
١٩-فضائل الصحابة، تح: د. وصي الله محمد عباس، ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
٢٠- مسند، تح: شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد وآخرون، ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٢١هـ /٢٠٠١ م.
***ابن الخراط ، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين (ت ٥٨١هـ) .**
٢١- العاقبة في ذكر الموت ، تح: خضر محمد خضر ، ط١ ، مكتبة دار الأقصى – الكويت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
***الخطابي ، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب (ت ٣٨٨هـ) .**
٢٢- غريب الحديث ، تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، ط١ ، دار الفكر- بيروت ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
***الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م).**
٢٣- تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م.
***ابن أبي الدنيا ، أبو بكر ، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن (ت ٢٨١هـ).**
٢٤- المحتضرين ، تح: محمد خير رمضان يوسف، ط١ ، دار ابن حزم - بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٢٥- مقتل علي بن ابي طالب ، تح: إبراهيم صالح ، ط١ ، دار البشائر – دمشق ، ١٤٢٢هـ /٢٠٠١.
***الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٦م).**
٢٦- الأخبار الطوال، تح: عبد المنعم عامر، ط ١، دار إحياء الكتب العربي - عيسى البابي الحلبي وشركاه – القاهرة، ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م.
***الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (٧٤٨ه/ ١٣٤٨م) .**
٢٧- تاريخ الإسلام، تح: الدكتور بشار عوّاد معروف، ط ١، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
٢٨- سير اعلام النبلاء، ط ١، دار الحديث - القاهرة، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
٢٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تح: علي محمد البجاوي، ط ١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.
***ابن زنجويه، حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله (ت ٢٥١هـ/ ٨٦٥م).**

٣٠- الأموال، تح: شاكر ذيب فياض، ط ١، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - السعودية، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
***ابن سعد، أبو عبد الله، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠ه/ ٨٤٥م) .**
٣١- الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
***السفاريني ، أبو العون ، محمد بن أحمد بن سالم (ت ١١٨٨هـ) .**
٣٢- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية ، ط٢ ، مؤسسة الخافقين ومكتبتها – دمشق، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م.
***السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م) .**
٣٣- تاريخ الخلفاء، تح: حمدي الدمرداش، ط ١، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤٢٥هـ /٢٠٠٤ م.
***ابن شبة، أبو زيد، عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة (ت ٢٦٢هـ/ ٨٧٧م).**
٣٤- تاريخ المدينة، تح: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد – جدة، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٨ م.
***ابن ابي شيبة، أبو بكر، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان (ت ٢٣٥هـ/ ٨٤٩م).**
٣٥- المصنف، تح: كمال يوسف الحوت، ط ١، مكتبة الرشد – الرياض، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩ م.
***الصدفي ، أبو سعيد ، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس(ت ٣٤٧هـ).**
٣٦- تاريخ ابن يونس المصري ، ط١ ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.
***الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م).**
٣٧- الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، د.ط، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
***الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير (ت ٣٦٠هـ).**
٣٨- المعجم الكبير ، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، د.ت.
***الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٣م).**
٣٩- تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار التراث – بيروت، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧ م.
***ابن طرار، ابو الفرج، المعافي بن زكريا بن يحيى (ت٣٩٠ هـ).**
٤٠- الجليس الصافي الكافي والانيس الناصح الشافي، تح: عبد الكريم سامي الجندي، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥ م.
***ابن ابي عاصم، أبو بكر، بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك (ت ٢٨٧هـ/ ٩٠٠م).**
٤١- السنة، تح: محمد ناصر الدين الألباني، ط١، المكتب الإسلامي – بيروت، د.ت.
***ابن عبد ربه ، أبو عمر، أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب (ت٣٢٨هـ) .**
٤٢- العقد الفريد ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤م.

***عبد الغني المقدسي ، أبو محمد، تقي الدين بن عبد الواحد بن علي بن سرور (ت ٦٠٠هـ).**
٤٣- الثاني من فضائل عمر بن الخطاب ،ط١ ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ،١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م.
***أبو العرب ، محمد بن أحمد بن تميم التميمي (ت ٣٣٣هـ) .**
٤٤- المحن ، تح :عمر سليمان العقيلي ، ط١ ، دار العلوم - الرياض ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
***ابن العربي ، أبو بكر ، القاضي محمد بن عبد الله (ت ٥٤٣هـ).**
٤٥- العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، تح: محب الدين الخطيب - ومحمود مهدي الاستانبولي ، ط٢ ، دار الجيل بيروت – لبنان ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
***ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٦م) .**
٤٦- تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، د.ط، دار الفكر – دمشق، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م.
***العصامي ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (ت ١١١١هـ).**
٤٧- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، تح: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤١٩ هـ /١٩٩٨ م.
***أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد (ت ٣٥٦هـ).**
٤٨- مقاتل الطالبيين ، تح: السيد أحمد صقر ، د.ط ، دار المعرفة – بيروت ،د.ت .
***قوام السنة ، أبو القاسم ، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي (ت ٥٣٥هـ) .**
٤٩- سير السلف الصالحين ، تح: كرم بن حلمي بن فرحات ، د.ط ، دار الراية للنشر والتوزيع – الرياض ، د.ت .
***ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م).**
٥٠- البداية والنهاية، تح: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
***مالك بن أنس بن مالك بن عامر المدني (ت ١٧٩هـ) .**
٥١- الموطأ ، تح : محمد مصطفى الأعظمي ، ط١ ، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.
***الماوردي ، أبو الحسن ، علي بن محمد بن محمد بن حبيب (ت ٤٥٠هـ).**
٥٢- أعلام النبوة ، ط١ ، دار ومكتبة الهلال - بيروت ، ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩م.
***محب الدين الطبري ، أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد (ت ٦٩٤هـ) .**
٥٣- الرياض النضرة في مناقب العشرة ، ط٢ ، دار الكتب العلمية – بيروت، د.ت .
***المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت ٧٤٢هـ/ ١٣٤٢م).**
٥٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: د. بشار عواد معروف، ط ١، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠م.
***معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي (ت ١٥٣هـ).**

٥٥- الجامع ،تح : حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢ ، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م.
***المقدسي، المطهر بن طاهر (ت ٣٥٥هـ/ ٩٦٦م) .**
٥٦- البدء والتاريخ، د.ط، مكتبة الثقافة الدينية - بور سعيد، د.ت.
***ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على (ت ٧١١هـ) .**
٥٧- لسان العرب، ط ٣، دار صادر – بيروت ، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤م.
***النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي (ت ٣٠٣هـ/ ٩١٥ م).**
٥٨- السنن الكبرى، تح: حسن عبد المنعم شلبي، ط ١، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠١ م.
***أبو نعيم الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٤٣٠ه/ ١٠٣٨م).**
٥٩- معرفة الصحابة، تح: عادل بن يوسف العزازي، ط١، دار الوطن للنشر- الرياض، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م.
***النويري ، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم (ت ٧٣٣هـ).**
٦٠- نهاية الأرب في فنون الأدب ، ط١ ، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة ، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م.
***ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م).**
٦١- معجم البلدان، ط٢، دار صادر- بيروت ،١٤١٥هـ/ ١٩٩٥ م.
***ابي يعلى، أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى (ت ٣٠٧هـ/ ٩٤٠ م).**
٦٢- مسند، تح: حسين سليم أسد، ط ١، دار المأمون للتراث – دمشق، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
***أبو اليمن ، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٢٨هـ).**
٦٣- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، تح: عدنان يونس عبد المجيد نباتة ، د.ط ، مكتبة دنديس – عمان ، د.ت .

ب- المراجع:

***الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي (ت ١٣٩٦هـ) .**
٦٤- الأعلام، ط٥، دار العلم للملايين – بيروت، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠٢ م.
***الصَّلاَّبي ، عَلي محمد .**
٦٥- الدولة الأمويَّة ، ط٢ ، دار المعرفة - بيروت ، ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨ م .
٦٦- أسمى المطالب في سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه (شخصيته وعصره - دراسة شاملة) ، د.ط ، مكتبة الصحابة، الشارقة – الإمارات ، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤ م.
***طقوش ، محمد سهيل .**
٦٧- تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية ، ط١ ، دار النفائس – بيروت ، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م .

sources and References

A- Sources:

* Al-Ajri, Abu Bakr, Muhammad bin Al-Hussein bin Abdullah (D. 360 AH).

1. edition, Dar Al-Watan - Riyadh, 1420 AH / 1999 AD.

* Ibn Al-Atheer, Abu Al-Saadat, Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad (D. 606 AH).

2. The End in Gharib Hadith and Athar, edited by: Taher Ahmad Al-Zawi - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, d., Scientific Library - Beirut, 1399 AH / 1979 AD.

* Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hassan, Ali bin Abi Al Karam Muhammad bin Muhammad (D. 630 AH / 1233 AD).

3. The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, edited by: Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmad Abd Al-Mawgod, Edition 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1415 AH / 1994 AD.

4.Al-Kamil fi Al-Tareekh, edited by: Omar Abdel Salam Tadmuri, I 1, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1417 AH / 1997 AD.

* Al-Andalusi, Abu Abdullah, Muhammad bin Yahya bin Muhammad (died 741 AH).

5. Al Tamheed Wa Al Beian on the killing of the martyr Othman, edited by: Mahmoud Youssef Zaayed, 1st edition, House of Culture - Doha, 1405 AH / 1984 AD.

* Al-Bukhari, Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail (D. 256 AH).

6.Al-Tareekh Al-Kabeer, d., Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan, D.T

7. Saheeh, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser, I 1, Dar Touq Al-Najat, 1422 AH / 2001 AD.

8. Al Adab Al Mofred, edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, 3rd edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah - Beirut, 1409 AH / 1989 AD.

* Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Dawood (died 279 AH).

9. Sentences from Ansab Al-Ashraf, edited by: Suhail Zakkar and Riyad Al-Zarkali, 1st edition, Dar Al-Fiker - Beirut, 1417 AH / 1996 AD.

* Al-Bandar, Muhammad bin Jaafar bin Muhammad bin Al-Haytham (d. 360 AH).
10. Selected from the hadith of Abu Bakr Al-Anbari, 1st edition, manuscript published in the Free Words Program of the Islamic Network website, 1424 AH / 2004 AD.
* Al-Bayhaqi, Abu Bakr, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa (D. 458 AH / 1066 AD).
11. Evidence of Prophethood, 1st Edition, Dar al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1405 AH / 1984 AD.
* Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa bin Surah (D. 279 AH/892 AD).
12. Sunan Al-Tirmidhi, edited by: Bashar Awad Maarouf, D., Dar al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1418 AH / 1998 AD.
* Ibn Al-Jawzi, Jamal Al-Deen Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad, (D. 597 AH / 1201 AD).
13. Al-Muntazam in the History of Kings and Nations, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Mustafa Abdul Qadir Atta, I 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut 1412 AH / 1992 AD.
* Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad (D. 393 AH).
14. Al-Sahaah Taj Al-Lughah wa Sahaah Al-Arabiya, edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, 4th edition, Dar Al-Ilim for Millions - Beirut, 1407 AH / 1987 AD.
* Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban bin Muadh bin Ma`bad (died 354 AH).
15.Al-Thiqat, 1st Edition, Ottoman Encyclopedia, Hyderabad Deccan - India, 1393 AH / 1973 AD.
16.Biography of the Prophet and News of the Caliphs, 3rd Edition, Cultural Books - Beirut, 1417 AH / 1996.
17. Saheeh Ibn Hibban, edited by: Shuaib Al-Arnaout, 2nd Edition, Al-Ressala Foundation - Beirut, 1414 AH / 1993 AD.
* Ibn Hajar Al-Haytami, Ahmed bin Muhammad bin Ali (D. 974 AH).
18. Burning thunderbolts against the people of rejection, misguidance and heresy, edited by: Abd Al-Rahman bin Abdullah Al-Turki - Kamel Muhammad Al-Kharrat, 1st edition, Al-Ressala Foundation - Beirut, 1417 AH / 1997 AD.

* Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal (D. 241 AH / 855 AD).
19. Virtues of the Companions, edited by: Dr. Wassi Allah Muhammad Abbas, 1st Edition, Al-Ressala Foundation - Beirut, 1403 AH / 1983 AD.
20.Musnad, edited by: Shuaib Al-Arnaout, Adel Murshid and others, 1st edition, Al-Ressala Foundation - Beirut, 1421 AH / 2001 AD.
* Ibn Al-Kharrat, Abdul Haq bin Abdul Rahman bin Abdullah bin Al-Hussein (died 581 AH).
21. The Consequence in Remembrance of Death, edited by: Khader Muhammad Khader, I 1, Dar Al-Aqssa Library - Kuwait, 1406 AH / 1986 AD.
* Al-Khattabi, Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab (died 388 AH).
22.Gharib Al-Hadith, edited by: Abdul Kareem Ibrahim Al-Gharabawi, 1st Edition, Dar Al-Fikr - Beirut, 1402 AH / 1982 AD.
* Al-Khateeb Al-Baghdadi, Abu Bakr, Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed (d. 463 AH / 1071 AD).
23. The History of Baghdad, edited by: Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1422 AH / 2002 AD.
* Ibn Abi Al-Dunya, Abu Bakr, Abdullah bin Muhammad bin Obaid bin Sufyan bin (d. 281 AH).
24. The Dying, edited by: Muhammad Khair Ramadan Youssef, 1st Edition, Dar Ibn Hazm - Beirut, 1417 AH / 1997 AD.
25. The killing of Ali bin Abi Talib, edited by: Ibrahim Saleh, 1st edition, Dar Al-Bashaer - Damascus, 1422 AH / 2001.
* Al-Dinori, Abu Hanifa Ahmed bin Dawood (d. 282 AH / 896 AD).
26. Al-Akhbar Al-Tawwal, edited by: Abdel Moneim Amer, I 1, Dar Al-Kutub Al-Arabi - Issa Al-Babi Al-Halabi & Co. - Cairo, 1379 AH / 1960 AD.
* Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (748 AH / 1348 AD).
27. History of Islam, edited by: Dr. Bashar Awwad Maarouf, I 1, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1424 AH / 2003 AD.

28. Seiar Alaam Al Noblaa, 1st Edition, Dar Al-Hadith - Cairo, 1427 AH / 2006 AD.
29. The Balance of Moderation in Criticism of Men, edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, I 1, Dar Al-Maarifa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1382 AH / 1963 AD.
* Ibn Zanjaweh, Hameed bin Makhlid bin Qutayba bin Abdullah (d. 251 AH / 865 AD).
30.Al-Amwal, edited by: Shaker Theeb Fayyad, Volume 1, King Faisal Center for Research and Islamic Studies - Saudi Arabia, 1406 AH / 1986 AD.
* Ibn Saad, Abu Abdullah, Muhammad bin Saad bin Manea (d. 230 AH/845 AD).
31. Al-Tabaqaat Al-Kubra, edited by: Muhammad Abdel Qader Atta, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, 1410 AH / 1990 AD.
* Al-Saffarini, Abu Al-Awn, Muhammad bin Ahmed bin Salem (d. 1188 AH).
32. Lwamih Al Anwar Al Behia Wa Swatih Al Asrar Al Athiria Li Sharah Al Durah Al Mmodheh Fi Agid Al Firga Al Murdhia, 2nd Edition, Al-Khafiqin Foundation and its Library - Damascus, 1402 AH / 1982 AD.
* Al-Suyuti, Jalal Al-Deen Abd Al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 AD).
33. The History of the Caliphs, edited by: Hamdi Al-Demerdash, I 1, Nizar Mustafa Al-Baz Library, 1425 AH / 2004 AD.
* Ibn Shibah, Abu Zaid, Omar bin Shabbah (whose name is Zaid) bin Ubaidah bin Rita (d. 262 AH/877 AD).
34. The History of the City, edited by: Fahim Muhammad Shaltout, printed at the expense of: Mr. Habib Mahmoud Ahmad - Jeddah, 1399 AH / 1978 AD.
* Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman (d. 235 AH / 849 AD).
35. Al-Musannaf, edited by: Kamal Youssef Al-Hout, I 1, Al-Rushd Library - Riyadh, 1409 AH / 1989 AD.
* Al-Sadafi, Abu Saeed, Abdul Rahman bin Ahmed bin Younis (died 347 AH).

36. The History of Ibn Younis Al-Masry, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1421 AH / 2001 AD.
* Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil Bin Aybak Bin Abdullah (d. 764 AH / 1363 AD).
37. Al-Wafi Bil Wafiat, edited by: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, d., Heritage Revival House - Beirut, 1420 AH / 2000 AD.
* Al-Tabarani, Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair (d. 360 AH).
38. The Great Lexicon, edited by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, 2nd edition, Ibn Taymiyyah Library - Cairo, d.
* Al-Tabari, Abu Jaafar, Muhammad bin Jareer bin Yazid Al-Tabari (d. 310 AH / 923 AD).
39. The History of the Messengers and Kings, 2nd Edition, Dar Al-Turath - Beirut, 1387 AH / 1967 AD.
* Ibn Tarar, Abu Al-Faraj, Al-Maafi bin Zakaria bin Yahya (died 390 AH).
40. Al-Jalees Al-Safi Al-Kafi Wa Al-Anees Al-Nasih Al-Shafi, edited by: Abdul Kareem Sami Al-Jundi, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, 1426 AH / 2005 AD.
* Ibn Abi Asim, Abu Bakr, bin Abi Asim, and he is Ahmed bin Amro bin Al-Dahhak (died 287 AH / 900 AD).
41. Al-Sunnah, edited by: Muhammad Nasir Al-Din Al-Albani, 1st Edition, The Islamic Office - Beirut, D.T.
* Ibn Abd Rabbo, Abu Omar, Ahmed bin Muhammad bin Abd Rabbo Ibn Habeeb (d. 328 AH).
42. Al Agid Al Fareed, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1404 AH / 1984 AD.
* Abd Al-Ghani Al-Maqdisi, Abu Muhammad, Taqi Al-Deen Ibn Abd Al-Wahed Ibn Ali Ibn Surur (D. 600 AH).
43. Al Thani Min Fadhail Omar Ibn Al-Khattab, 1st edition, a manuscript published in the Free speech Jwamih program of the Islamic Network website, 1424 AH / 2004 AD.
* Abu Al-Arab, Muhammad bin Ahmed bin Tameem Al-Tameemi (died 333 AH).

44. Al Mohain , edited by: Omar Suleiman Al-Aqili, 1st Ed, Dar Al-Uloom - Riyadh, 1404 AH / 1984 AD.
* Ibn al-Arabi, Abu Bakr, Judge Muhammad bin Abdullah (died 543 AH).
45. Al Awassim Min Al Gwassim in investigating the positions of the Companions after the death of the Prophet, may God bless him and grant him peace, edited by: Muhib Al-Deen Al-Khatib - and Mahmoud Mahdi Al-Istanbuli, 2nd Edition, Dar Al-Jeel Beirut - Lebanon, 1407 AH / 1987 AD.
* Ibn Asaker, Ali bin Hassan bin Hebat Allah (died 571 AH / 1176 AD).
46. The History of Damascus, edited by: Amr bin Gharamah Al-Amroy, D.T., Dar Al-Fikr - Damascus, 1415 AH / 1995 AD.
* Self-made, Abdul Malik bin Hussein bin Abdul Malik (died 1111 AH).
47. Samat Al Najoom Al-Awali Fi Anba Al Awaail Wa Al Twali , edited by: Adel Ahmed Abdel-Mawgod - Ali Muhammad Moawad, 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, 1419 AH / 1998 AD.
* Abu Al-Faraj Al-Asbahani, Ali bin Al-Hussein bin Muhammad bin Ahmed (died 356 AH).
48. Muqatil Al-Talibeen, edited by: Mr. Ahmed Saqr, D.T., Dar Al-Maarifa - Beirut, D.T.
* Qawwam Al-Sunnah, Abu Al-Qasim, Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl bin Ali (d. 535 AH).
49. Biographies of the Righteous Ancestors, edited by: Karam bin Helmy bin Farhat, d., Dar Al-Raya for Publishing and Distribution - Riyadh, d.
* Ibn Katheer, Abu Al-Fida, Ismail Bin Omar Bin Katheer (d. 774 AH / 1373 AD).
50. The Beginning and the End, edited by: Ali Sherry, 1st Edition, Arab Heritage Revival House, 1408 AH / 1988 AD.
* Malik bin Anas bin Malik bin Amer Al-Madani (died 179 AH).
51. Al-Muwatta, edited by: Muhammad Mustafa Al-Adhami, 1st Ed, Zayed Bin Sultan Al Nahyan Charitable and Humanitarian Foundation - Abu Dhabi, 1425 AH / 2004 AD.

* Al-Mawardi, Abu Al-Hasan, Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib (died 450 AH).
52. Alaam Al Nibioah, 1st Edition, Al-Hilal House and Library - Beirut, 1409 AH / 1989 AD.
* Muhib Al-Deen Al-Tabari, Abu Al-Abbas, Ahmed bin Abdullah bin Muhammad (d. 694 AH).
53. Al-Riyadh Al-Nadhra fi Manaqib Al-Ashra, 2nd Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, d.
* Al-Mazi, Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf (died 742 AH / 1342 AD).
54. Refinement of perfection in the names of men, edited by: Dr. Bashar Awwad Maarouf, 1st Edition, Al-Ressala Foundation - Beirut, 1400 AH / 1980 AD.
* Muammar bin Abi Amr Rashid Al-Azdi (died 153 AH).
55. Al-Jamih', ed.: Habib Al-Rahman Al-Azami, 2nd Edition, The Scientific Council of Pakistan, and the distribution of the Islamic Office in Beirut, 1403 AH / 1983 AD.
* Al-Maqdisi, Al-Mutahhar bin Taher (d. 355 AH / 966 AD).
56. Initiation and History, d., Religious Culture Library - Port Said, D.T.
* Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali (d. 711 AH).
57. Lissan Al Arab, 3rd Edition, Dar Sader - Beirut, 1414 AH / 1994 AD.
* Al-Nasa'i, Abu Abd al-Rahman, Ahmed bin Shuaib bin Ali (d. 303 AH / 915 AD).
58. Al-Sunan Al-Kubra, edited by: Hassan Abdel Moneim Shalabi, 1st Edition, Al-Ressala Foundation - Beirut, 1421 AH / 2001 AD.
* Abu Naim Al-Asbahani, Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed (died 430 AH/1038 AD).
59. Knowing the Companions, edited by: Adel bin Youssef Al-Azzazi, 1st Edition, Dar Al-Watan Publishing - Riyadh, 1419 AH / 1998 AD.
* Al-Nuwairi, Ahmed bin Abdul-Wahhab bin Muhammad bin Abdul-Daim (died 733 AH).
60. Nihaeit Al-Arib fi Fonoun Al-Adab, 1st Edition, House of National Books and Documents - Cairo, 1423 AH / 2002 AD.

* Yaqut Al-Hamawi, Shihab Al-Deen Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH / 1229 AD).
61. Dictionary of Countries, 2nd Edition, Dar Sader - Beirut, 1415 AH / 1995 AD.
* Abi Yala, Ahmed bin Ali bin Al-Muthanna bin Yahya (d. 307 AH / 940 AD).
62. Musnad, edited by: Hussein Salim Asad, Edition 1, Dar Al-Mamoun Heritage - Damascus, 1404 AH / 1984 AD.
* Abu Al-Yaman, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abd al-Rahman (died 928 AH).
63.Al-Anas Al-Jaleel Bi Tareekh Al Gudas Wa Al Khaleel , edited by: Adnan Younis Abdel-Majid Nabata, D.T., Dundis Library - Amman, D.T.
b- References:
* Al-Zarkali, Khair Al-Deen bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali (d. 1396 AH).
64. Al-Alam, 5th edition, House of Science for Millions - Beirut, 1422 AH / 2002 AD.
*Al-Sallabi, Ali Muhammad.
65. The Umayyad State, 2nd Edition, House of Knowledge - Beirut, 1429 AH / 2008 AD.
66. Assma Al Matalib Fi Sirat Ameer Al Momineen, Ali bin Abi Talib, may God be pleased with him (His Personality and Time - A Comprehensive Study), Dr. Al-Sahaba Library, Sharjah - UAE, 1425 AH / 2004 AD.
* Taqoosh, Muhammad Sohail.
67. History of the Rightly-Guided Caliphs, Conquests and Political Achievements, 1st Edition, Dar Al-Nafais - Beirut, 1424 AH / 2003 AD.